

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

وقال في حديث عطاء بن يسار أنه قال : قُلْتُ لِلوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ : وَدِدْتُ أَنْ نَسَلِمَتْهُ مِنَ الْخِلَافَةِ كَفَّافًا عَلِيًّا وَلَا لِيَّ فَقَالَ : كَذَبْتَ
أَخِي الْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَوْ كُذِّبَتْ ؟ قَالَ : فَأُفْلِتُ مِنْهُ بِجُرْيَعَةِ الذَّقَنِ .

حَدَّثَنِيهِ سَهْلٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .
وَحَدَّثَنِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ : " أَفُلَّتْ فُلَانٌ بِجُرْيَعَةِ
الذَّقَنِ " يُرَادُ : إِنَّ نَفْسَهُ صَارَتْ فِي فَرِيهِ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :
أَفُلَّتْنِي فُلَانٌ جُرْيَعَةَ الذَّقَنِ إِذَا كَانَ مِنْهُ قَرِيبًا كَجُرْعَةِ الذَّقَنِ . وَقَالَ الْهَذَالِيُّ
فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ ... وَلَمْ
يَنْذُجْ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا